الوضع في اليمن

مستجدات الأزمة رقم 5

15 مايو/أيار 2015

أبرز الأحداث

- بدأت الهدنة الإنسانية التي أعلنها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في 12 مايو/أيار عند الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت غرينتش. وقد حطّت الطائرة الأولى من الطائرات الستّ التابعة للمفوضية محملةً بإمدادات الإغاثة الطارئة في اليمن اليوم ما رفع كمية مخزونات الإغاثة في اليوم الثالث للهدنة. وستحضر الطائرات الستّ 150 طناً متريّاً من إمدادات الإغاثة إلى صنعاء، ولا تزال مساعدات إضافية في طريقها إلى الوصول عبر جيبوتي عن طريق البحر.

في 10 مايو/أيار، قدّمت شريكة المفوضية، جمعية الأمل، مستلزمات الإغاثة الطارئة لـ102 أسرة نازحة من محافظة صعدة. جرى التوزيع في مديرية عبس في محافظة حجة. ولا يزال تقييم الاحتياجات مستمراً مع استمرار تلقي المفوضية لتقارير حول وصول عائلات جديدة إلى المنطقة © الأمل/س. الغشموري

- في شمال اليمن، وزّع شريك المفوضية، الهلال الأحمر اليمني، مستلزمات الإغاثة الطارئة في منطقة عمران وقدم المساعدات لـ374 عائلةً (3,148 شخصاً).
- في 14 مايو/أيار، قدّم شريك المفوضية المأوى ومستلزمات الإغاثة والحصص الغذائية لـ248 أسرةً لاجئةً (1,348 شخصاً) في مخيم خرز للاجئين.
- وصل قارب إلى ميناء بوصاصو (بونتلاند، الصومال) في 13 مايو/أيار من المكلا (اليمن) وعلى متنه 1,723 شخصاً (بما في ذلك 580 امرأةً)، وهي الدفعة الأكبر من الوافدين منذ اندلاع الصراع. ومع الهدنة الإنسانية في اليمن، تتوقّع السلطات الصومالية ارتفاع عدد الوافدين.
- سجّلت المفوضية والسلطات في جيبوتي منذ 27 مارس/آذار، 1,145 وافداً من اليمن يُقيمون حالياً في مركزَي عبور وفي مخيم مركزي.

الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

هناك ما مجموعه 1,058,712 شخصاً ممن تعنى بهم المفوضية

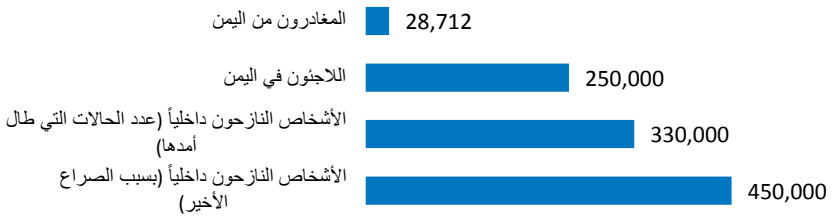

أهم الأرقام

1,058,712
شخصاً تعنى بهم المفوضية، ومن بينهم اللاجئون والأشخاص النازحون قبل الصراع

450,000
نازح داخلياً جديد منذ اندلاع الصراع في اليمن في مارس/آذار

28,712
وافداً إلى جيبوتي وإثيوبيا وعمان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان عن طريق البحر أو عبر الحدود البرية.

4,496
شخصاً تمّ الوصول إليهم في الأيام الثلاثة الأولى للهدنة الإنسانية وقُدمت لهم المواد الخاصة بإدامة الحياة كما أُجريت تقييمات سريعة لاحتياجات الحماية الطارئة.

150
طناً متريّاً من المواد الخاصة بإدامة الحياة ستُنقل جواً على متن ست طائرات إلى صنعاء.

194
طناً متريّاً من المواد الخاصة بإدامة الحياة ستُنقل جواً من دبي إلى جيبوتي (ومن ثمّ إلى مطار صنعاء الدولي).

آخر الإنجازات

السياق العملياتي

بدأت الهدنة الإنسانية التي أعلنها التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في 12 مايو/أيار عند الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت غرينتش. وبحسب ما تبينه التقارير، فعلى الرغم من عدم تعرّض صنعاء لأي قصف أو غارات جوية في اليومَيْن الأولَيْن (13 –14 مايو/أيار)، إلا أن مناطق مأرب وأبين وعدن ولحج شهدت مواجهات محلية. وقبل الهدنة، تعرّضت العاصمة وصعدة لضربات جوية متواصلة وقصف عنيف وبقيت الشوارع تقريباً فارغةً بسبب النقص في وسائل النقل وأزمة الوقود وانعدام الأمن بشكل عام. ولكن واعتباراً من 13 مايو/أيار، أصبح من الممكن سلوك الطرق التي تعذر الوصول إليها في السابق وبدأ الناس يقصدون الأسواق. وعلى الرغم من ذلك، أُفيد عن بعض الاشتباكات في جنوب البلاد وفي محافظة تعز.

في 9 مايو/أيار، وصلت إلى ميناء الحديدة سفينة تحمل على متنها ما يزيد عن 90 طناً متريّاً من المواد غير الغذائية التي تقدّمها المفوضية بما في ذلك البطانيات وأواني الطبخ وحصائر النوم. وفي 12 مايو/أيار، نُقلت المواد غير الغذائية من الحديدة إلى صنعاء (3,000 حصيرةٍ للنوم، 14,000 بطانيةٍ، وما يزيد عن 7,000 طقمٍ من أواني الطبخ) وما يزيد عن 2,000 طقمٍ من أواني الطبخ من الحديدة إلى حرض © المفوضية

شارك ممثّل المفوضية في اجتماع ترأسه نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني السابق وحضره ممثلون عن كافّة الوزارات التنفيذية ذات الصلة، وسلّط فيه رؤساء وكالات الأمم المتّحدة الضوء على استعدادهم واستجابتهم خلال الهدنة الإنسانية الحالية الممتدة على خمسة أيام. وبصفته منسقاً إنسانياً، قدم للمشاركين في الاجتماع موجزاً مفصلاً حول الأنشطة الإنسانية المخطط لتنفيذها خلال الهدنة؛ وبصفته ممثل المفوضية، تناول الدعم المستمر الذي تقدّمه المفوضية لبرنامجها الخاص باللاجئين في صنعاء وعدن/البساتين ومخيم خرز، بما في ذلك تقديم خدمات الحماية والمساعدة بالتعاون مع الشركاء. وأشار أيضاً إلى مشاركة المفوضية المستمرة في استقبال وتحديد اللاجئين وطالبي اللجوء بين الوافدين الجدد. علاوةً على ذلك، سلّط الضوء على الوزارات المستفيدة من دعم المفوضية، كجزء من التعاون المشترك بين الوكالات، في مجال التحقّق من أعداد النازحين داخلياً الجدد وتقييم احتياجات الحماية والمساعدة وتوزيع المواد غير الغذائية وحزم الإيواء الطارئة وتوفير خدمات الحماية في محافظات متنوّعة متضرّرة جراء النزاع. وأخيراً، أطلع الحاضرين في الاجتماع على التطورات الأخيرة في تدفقات اليمنيين وأشخاص من جنسيات مختلطة إلى البلدان المجاورة– والذين يبلغ عددهم حالياً 29,000 شخصٍ.

تستفيد المفوضية من الهدنة الإنسانية لنقل المساعدات إلى صنعاء وعمران وحرض وعدن وتجهيزها تمهيداً لتوزيعها على الفئات الضعيفة من السكان في المحافظات المجاورة. ويتم إرسال الأدوية والحصص الغذائية إلى مركز الاستقبال في مدينة ميفعة في الشرق، وستُنقل المواد الغذائية والكيروسين والديزل إلى مخيم خرز للاجئين القريب من عدن. وفي هذه الأثناء، وُزّعت المواد الخاصة بإدامة الحياة على ما يزيد عن 600 أسرةٍ منذ بداية الهدنة الإنسانية. وفي حين تعتبر الهدنة الإنسانية فرصةً لتقديم المساعدات الإنسانية التي تدعو الحاجة إليها في بيئة آمنة، عملت المفوضية منذ بداية الاعتداءات على توزيع المواد غير الغذائية وتوفير المأوى للنازحين داخلياً واستمرت بتقديم الخدمات للاجئين والأشخاص الآخرين الذين تعنى بهم. وسيستمر تقديم مواد الإغاثة الضرورية للغاية أيضاً بعد الهدنة الإنسانية الممتدة على خمسة أيام.

وفقاً للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، كان الأسبوع الممتدّ من 4 إلى 10 مايو/أيار الأكثر دموية منذ بدء القتال في اليمن في 26 مارس/آذار، حيث أُفيد عن مقتل 182 مدنياً على الأقلّ خلال تلك الفترة، نصفهم تقريباً من النساء والأطفال (51 طفلاً و41 امرأةً). ووفقاً للمفوضية السامية لحقوق الإنسان، ارتفع العدد الإجمالي للضحايا المدنيين في اليمن إلى 828 شخصاً منذ 26 مارس/آذار (182 طفلاً و91 امرأةً) ووصل عدد الجرحى إلى 1,511 شخصاً.

المغادرون من اليمن

جيبوتي: وفقاً للإحصاءات الصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة وحكومة جيبوتي، وصل 9,703 أشخاص من جنسيات مختلطة إلى جيبوتي منذ بداية الأزمة وحتى 4 مايو/أيار، بينهم 3,230 شخصاً يمنياً. وحتى 13 مايو/أيار، سجّلت المفوضية 1,145 لاجئاً بينهم 1,098 يمنياً.

أثيوبيا: ثمة 139 لاجئاً مسجّلاً حالياً لدى المفوضية وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين.

الصومال: بلغ العدد الإجمالي للوافدين إلى الصومال حتى 13 مايو/أيار، 6,949 شخصاً، وهم في غالبيتهم صوماليون. وفي 10 مايو/أيار، سُجّل وصول وافدين جدد آخرين إلى بربرة، أرض الصومال (377 شخصاً) وفي 6 مايو/أيار إلى بوصاصو (26 شخصاً) وإلى إيلايو (25 شخصاً) وهي مدينة ساحلية تقع على بُعد 20 كلم من بوصاصو، بونتلاند.

السودان: سجّلت المفوضية حتّى الآن 146 لاجئاً وافداً من اليمن.

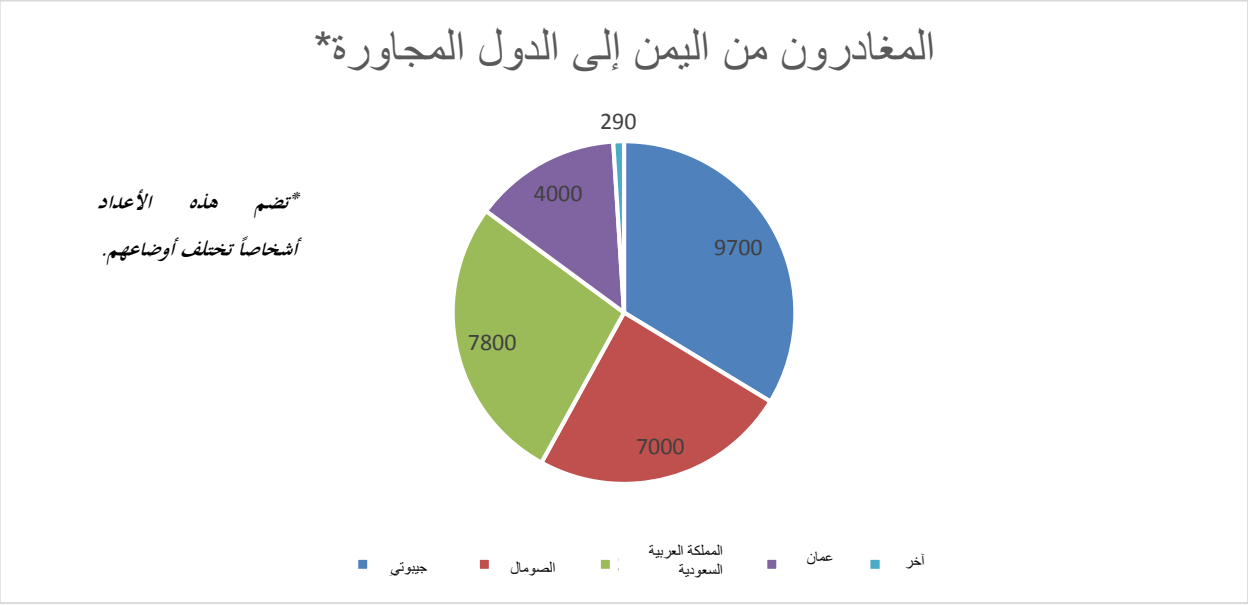

الإنجازات

الحماية

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- فرّ 1,016 لاجئاً صومالياً تقريباً من البساتين في عدن كما فرّ البعض من مخيم خرز إلى المكلا بعد اشتداد القتال خلال الأسبوع الأوّل من مايو/أيار. ويُقيم اللاجئون النازحون حديثاً في المدارس والمرافق العامة الأخرى. بالكاد تُلبى الاحتياجات الأساسية، ولكنّ المنظمات غير الحكومية المحلية تقدّم المواد الغذائية. زار طبيب من المفوضية اللاجئين لتحديد احتياجاتهم الصحية التي شملت الأمراض المزمنة والأمراض العقلية.
- شكل النزاع في اليمن عبءاً إضافياً بالنسبة إلى الذين يعانون من إعاقات ويواجهون مخاوف جادّة على صعيد الحماية مع ازدياد صعوبة تلبية احتياجاتهم الأساسية. فوصول الأشخاص الذين يستخدمون الكراسي المتحرّكة إلى مرافق النقل العامة أو الخاصة محدود أو معدوم كلياً بسبب النقص في الوقود وارتفاع أسعاره في كافّة أنحاء البلاد. ونتيجةً لذلك، لم يتمكّن العديد من الأشخاص من الفرار إلى المناطق الآمنة مع عائلاتهم. ويواجه الأشخاص الذين يعانون من الإعاقة والذين فرّوا من أعمال العنف ونزحوا إلى مدن أكبر حجماً مخاطر العزل وتحديات خطيرة أخرى.

- اجتمع موظفو الخدمات المجتمعية لدى المفوضية بقادة المجتمع الإثيوبي للعثور معاً على حلول لمخاوف اللاجئين وطالبي اللجوء الإثيوبيين في صنعاء الذين تجمعوا في مركز الاستقبال التابع للمفوضية ومكتب منظمة الإغاثة والتنمية الدولية في صنعاء لطلب المساعدة المالية وإعادة التوطين. وقد التقى مساعد ممثل المفوضية قادة اللاجئين خلال مهمته في صنعاء لاستعراض القيود التي يواجهها مجتمع اللاجئين خلال الأزمة.

جيبوتي:

- سجّلت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين–أونارس) 131 لاجئاً خلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير. وقد وُزّعت 121 إفادة عائلية و260 بطاقة هوية للاجئين. ويستضيف مركز العبور المؤقت، دار الرحمة للأيتام، ومخيم مركزي للاجئين 867 لاجئاً يمنياً. وتواصل المفوضية توزيع الإفادات للاجئين في مخيم مركزي؛ وحتى 12 مايو/أيار، حصل 260 لاجئاً على بطاقات هوية.
- ركزت المفوضية حضورها في ميناء أوبوك وبدأت بتنفيذ أنشطة مراقبة الحدود. ويحصل المنسّق الميداني على المساعدة من مكتب المفوضية في جيبوتي لتوفير الاستشارات القانونية وفي مجال الحماية للأشخاص الذين تعنى بهم. وبدأت المفوضية بتعزيز قدرات الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون (شرطة الهجرة، والقوات البحرية)، وسمحت هذه المبادرة لها بحشد الدعم لمبادئ الحماية وتنفيذها على أرض الواقع (كمبدأ وحدة الأسرة، إلخ.). وتراجع المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (أونارس) حالات الحماية المعقّدة؛ وقد سُمح للاجئين الذين يحملون تأشيرات دخول أو تصاريح إقامة في دول أخرى بالتقدم نحو وجهاتهم النهائية.
- لأغراض الحماية والسلامة، ركّبت وكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (أونارس) مولّداً كهربائياً بقدرة 20 كيلوفولت أمبير في مخيم المركزي. وتسمح قدرة المولّد بتوفير الإضاءة في المخيم من الساعة 7 مساءً ولغاية الساعة 3 فجراً. وتجري المفاوضات لشراء مُوّلد بقدرة أكبر وإنشاء محطّات شحن وتمديد كابلات الكهرباء.

المملكة العربية السعودية:

- يتابع موظفو الحماية تواصلهم مع الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية عن طريق مركز الاتّصال التابع للمفوضية. وقد تمحورت الاتصالات التي تم تلّقيها من 18 أسرةً خلال هذا الأسبوع، بصورة أساسية، حول الدعم للحصول على تأشيرات السفر الطارئة.
- بدأت المملكة بتنفيذ المرسوم الملكي الصادر في 2 مايو/أيار الذي دعا الوزارات لمساعدة اليمنيين على تصحيح أوضاع إقامتهم؛ والحملة مستمرة حتّى 7 يوليو/تموز. وسيحصل اليمنيون على تأشيرات زيارة لمدة ستّة أشهر قابلة للتجديد يُطلق عليها اسم "الزائر". وحدّدت وزارة الداخلية الأسبوع الماضي، 49 موقعاً في مدن مختلفة لاستقبال الأشخاص المعنيين؛ وسيتواجد في كافّة المواقع ممثل عن السفارة اليمنية لتسريع الإجراءات. وذكرت المديرية العامة للجوازات بأن وضع 474 يمنياً صُحح في اليومين الأولَيْن للحملة. ويُسمح لكافّة اليمنيين الذين يحصلون على تصاريح زيارة بالعمل في كافة القطاعات والمهن باستثناء الهندسة والصحة والتعليم؛ التي يستوجب العمل فيها موافقة خاصة.

الصومال:

- في بوصاصو، بونتلاند، أجرت منظمة أنقذوا الأطفال تدريباً للموظفين في مركز الاستقبال، حول حماية الأطفال وحقوقهم. وقد حُدّدت أربع حالات من تدعو إلى القلق على صعيد الحماية وتتم متابعة كل حالة على حدة.
- وصل قارب إلى ميناء بوصاصو، بونتلاند، الصومال صباح 13 مايو/أيار آتياً من المكلا في اليمن وعلى متنه 1,723 فرداً (581 امرأةً، 379 رجلاً و763 طفلاً). ويجري حالياً تسجيل الوافدين الجدد في مركز الاستقبال في بوصاصو، وهم يشكلون الدفعة الأكبر من الوافدين منذ اندلاع الصراع. ومع الهدنة الإنسانية في اليمن، تتوقّع السلطات الصومالية ارتفاع عدد الوافدين في الأيام المقبلة. وقد سُجّل وصول وافدين جدد آخرين إلى بربرة، أرض الصومال (377 شخصاً) في 10 مايو/أيار، وفي 6 مايو/أيار إلى بوصاصو (26 شخصاً) وإيلايو (25 شخصاً) وهي مدينة ساحلية تقع على بُعد 20 كلم من بوصاصو، بونتلاند.
- تمّ أيضاً تلّقي تقرير غير مؤكّد عن وصول 25 وافداً جديداً إلى مقديشو يوم الجمعة 1 مايو/أيار. وقد أبلغت هيئة الهجرة في مطار مقديشو الدولي المنظمة الدولية للهجرة بهذه المعلومات. كان هؤلاء جميعاً مواطنين صوماليين من اليمن، أتى عشرون شخصاً منهم من جيبوتي وخمسة من هرجيسا.

الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

اليمن:

- أدّت الأحداث الأخيرة إلى إقفال مكاتب 300 منظمةٍ قدّمت سابقاً الخدمات للمعوقين الذين يحتاج الكثيرون منهم إلى العلاج الطبي المستمر والمتوقف حالياً. علاوةً على ذلك، لا يستطيع الأطفال الذين يحتاجون إلى التعليم المتخصّص الوصول إلى هذه المؤسسات التعليمية أو مراكز إعادة التأهيل.

- في 11 و12 مايو/أيار، منعت بعض أطراف النزاع المنظمات والشركاء من تقييم ظروف النازحين داخلياً الذين فرّوا من صعدة وطلبوا شملهم في عملية تسجيل النازحين داخلياً. وقد نقلت المجموعة النازحين داخلياً من المدارس والمرافق العامة الصغيرة إلى مجمّع تعليمي أكبر يقع على مقربةٍ من إحدى القواعد العسكرية، مما يشكّل مصدر قلق بالنسبة إلى المفوضية. وقد ملأ الحراس المسلّحون المجمّع وهم يمنعون الأفراد والآليات من الدخول والاجتماع بالنازحين داخلياً.
- أنشأت مجموعة مهمّشة مؤلفة من 88 نازحاً داخلياً من صعدة مخيمات عشوائية في منطقتَيْ حوث وخمر في محافظة عمران. هم في أمسّ الحاجة إلى المأوى، ولكن السلطات المحلية رفضت استقبالهم في مأوى عام. وقد حدّدت المفوضية الاحتياجات وهي تتفاوض مع السلطات للوصول إلى النازحين داخلياً المهمّشين لتوفير المواد الغذائية وغير الغذائية والمأوى والمياه الصالحة للشرب لهم.
- على الرغم من الصراع في اليمن، لا يزال المهرّبون يعملون على طول ساحلَيْ البحر الأحمر وبحر العرب. وفي أبريل/نيسان، أُفيد عن اختطاف عدد كبير من المهاجرين الجدد. ويمنع النقص في الوقود شركاء المفوضية على غرار الهلال الأحمر اليمني في باب المندب من تسيير الدوريات والقيام بالتدخّلات المُنقذة للحياة ومن رصد وتسجيل الوافدين الجدد على طول الساحل اليمني. ويُفيد شريك المفوضية، مجلس اللاجئين الدانماركي، عن وصول أكثر من أربعة آلاف شخص إلى اليمن في أبريل/نيسان 2015.

جيبوتي:

- عبّر اللاجئون في مخيم مركزي مرّات عديدة عن مخاوف أمنية وأكّدوا أنّهم لا يشعرون بالأمان في المخيم الذي يمكن للمعتدين والحيوانات دخوله بسهولة. وتحشد المفوضية الدعم لتعزيز الأمن في محيط المخيم وتوفير الوصول إلى خزّانات المياه ومنع تخريب البنية التحتية. وفور تحقيق ذلك، ستُنظّم دورات تدريبية/حملات توعية مناسبة لسياق مخيم اللاجئين ومخصصة لموظفي الأمن. وتدعو الحاجة إلى مولّدات قوية (100 كيلوفولت أمبير) لتوفير الإضاءة العامة في كامل المخيم، الأمر الذي يعزّز الشعور بالأمان في المخيم بما في ذلك الوقاية من حوادث العنف القائم على نوع الجنس.
- بالنسبة إلى رحلات المغادرة من أوبوك، لا تزال الحركة من أوبوك إلى جيبوتي ومن أوبوك إلى اليمن تشكّل مصدرَ قلق كبير بالنسبة إلى المفوضية، حتّى ولو كان من الصعب التحقّق من طبيعة ونطاق أسباب المغادرة. وعلى الرغم من الاستشارات التي تقدّمها المفوضية على الحدود والتي تلقي الضوء على المخاطر التي يُمكن أن يواجهوها في حال العودة، وصل 14 يمنياً إلى ميناء أوبوك واتّخذوا قرارهم الأخير بالعودة. سهّلت السلطات المحلية سفرهم بعد اتّفاق نص على عدم اتّخاذ أي إجراءات بحقّ أولئك الذين يرغبون في الانضمام إلى عائلاتهم التي لا تزال في اليمن.
- لا يزال اللاجئون في أوبوك غير مُدركين للحقوق التي تُمنح لهم بصفتهم لاجئين. وكخطوة أولى، ستُصمّم المفوضية وتوزّع نشرة معلومات. تعتبر ظروف العيش في أوبوك صعبةً بشكل عام، وهي منطقة يصعب الوصول إليها وقد تضرّرت بشدّة جراء الجفاف منذ العام 2008.

الدعم اللوجستي

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- عزّز فريق الدعم اللوجستي التابع للمفوضية جهوده لتجهيز المواد الخاصة بإدامة الحياة لنقلها وتوزيعها خلال الهدنة الإنسانية. وقد حطّت الطائرة الأولى بين ست طائرات تابعة للمفوضية، محملةً بإمدادات الإغاثة الطارئة، بأمان في اليمن في 15 مايو/أيار فرفعت حجم مخزونات الإغاثة في هذا البلد الذي تعصف به الحرب في اليوم الثالث من الهدنة. وقد وصلت الطائرة المحملة بالبطانيات وأواني الطبخ وحصر النوم من المخازن في دبي إلى مطار صنعاء الدولي عند الساعة 15:45 بالتوقيت المحلي. ومن المتوقّع وصول طائرة أخرى في وقت لاحق من بعد ظهر اليوم. وستصل في اليومَيْن القادمَيْن أربع طائرات إضافية إذا سمحت الظروف الأمنية المحلية بذلك.
- في 9 مايو/أيار، وصلت سفينة إلى ميناء الحديدة وعلى متنها ما يزيد عن 90 طناً متريا من المواد غير الغذائية التي تقدّمها المفوضية بما في ذلك البطانيات وأواني المطبخ وحصر النوم. وفي 12 مايو/أيار، نُقِلَت المواد غير الغذائية من الحديدة إلى صنعاء (3,000 حصيرةٍ للنوم، 14,000 بطانيةٍ وأكثر من 7,000 حزمة من أواني المطبخ) كما نُقل ما يزيد عن 2,000 حزمة من أواني المطبخ من الحديدة إلى حرض.
- في 13 مايو/أيار، أُرسلَت المواد غير الغذائية إلى 3,000 أسرةٍ في عدن و1,000 أسرةٍ في حرض و1,000 أسرةٍ في عمران لتصل في 14 مايو/أيار.

- تجري الاستعدادات النهائية لنقل المزيد من المساعدات الإنسانية جوّاً إلى العاصمة اليمنية صنعاء في الأيام المقبلة في حال استمرت الهدنة الإنسانية؛ ومن المقرّر أن تغادر الطائرات دبي في ستّ (6) رحلات متناوبة. وستنقل الطائرات من مخازن المفوضية في دبي المساعدات التي ستشمل حصر النوم والبطانيات وأواني المطبخ– في إطار عملية أوسع نطاقاً لحشد مساعدات تصل إلى ربع مليون شخص.
- تخطّط المفوضية أيضاً لنقل 194 طناً متريّاً من المساعدات دبي إلى جيبوتي عن طريق الجو. ومن المخطط نقل هذه المساعدات من جيبوتي إلى الحديدة الأسبوع المقبل على متن سفينة مستأجرة من قبل برنامج الأغذية العالمي.

الصومال:

- في بوصاصو، بونتلاند، تؤمّن المنظمة الدولية للهجرة، بالتنسيق مع السلطات، نقل الركاب الذين يحتاجون إلى المزيد من المساعدة إلى أحد مراكز العبور؛ وقد نُقِل 520 فرداً إلى مركز العبور للإقامة فيه لمدّة ثلاثة أيام كحدّ أقصى للتحقق بصورة إضافية من هوياتهم وتقديم منح النقل لهم إلى مناطق أخرى.
- منذ اندلاع الأزمة اليمنية، ساعد أعضاء فرقة العمل المعنية بالوافدين الجدد في بونتلاند حوالي 562 شخصاً ضعيفاً من خلال تأمين نقلهم إلى مناطقهم الأصل.

التعليم

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- نظّم منسّق سبل كسب العيش لدى منظمة إنترسوس برنامجاً تدريبياً لطلاب التعليم التقني والتدريب المهني حول الإسعافات الأولية والدعم النفسي والاجتماعي خلال النزاع. وقُدّم التدريب إلى مجموعات متنوّعة من الطلاب اللاجئين في الشهر الماضي.

جيبوتي:

- أجرت المفوضية تقييماً أولياً في مجال التعليم للأسر اليمنية التي ستُقيم في مخيم مركزي والتقت السلطات المحلية ومفتّشي التعليم.
- نفذت المفوضية مسحاً محلياً للشركاء واجتمعت بمسؤولي اليونيسف لمناقشة نشر خيم ومواد التعليم في حالات الطوارئ. وقد نصبت اليونيسف خيمتيْن ووزّعت صندوقين من اللوازم المدرسية يحتويان على مواد تعليمية خاصّة بمرحلة الطفولة المبكرة لحوالي 100 طفل خلال ثلاثة أشهر. وسيتم تقديم ملّخص عن التقييم وخطة تمهيدية للشركاء خلال اجتماع فرقة العمل المعنية بقطاع التعليم للمناقشة والمراجعة والموافقة.

الصحّة

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- في صنعاء، يواصل مركز الحافي للرعاية الصحية الأولية، وبدعمٍ من شريكة المفوضية، الهيئة الطبية الدولية، عن طريق برنامج اللاجئين، تأمين المتابعة الطبية والأدوية للمرضى المحتاجين للرعاية الصحية العقلية والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. ويوفّر منسقو الإحالة في الهيئة الطبية الدولية أيضاً المساعدة اللازمة للحالات الطارئة. وخلال الأسبوع الأخير من أبريل/نيسان، قُدّمت 119 استشارةً في مركز الرعاية الصحية الأولية شملت تقديم العلاج لـ20 شخصاً يعانون من مشاكل على صعيد الصحة العقلية.
- خلال شهر أبريل/نيسان، عالجت العيادة الصحية في مركز العبور في باب المندب الذي يديره شريك المفوضية، الهلال الأحمر اليمني، 36 لاجئاً (16 صومالياً و20 أثيوبياً)، و41 مهاجراً و124 مواطناً يمنياً.

جيبوتي:

- بانتظار الانتشار الكامل لأحد الشركاء في المجال الطبي، تلبّي المفوضية والسلطات المحلية الاحتياجات الطبية الطارئة واليومية على أساس الحالة من خلال نظام إحالة محتمل إلى البنية التحتية الطبية في مدينة جيبوتي. وقد حُدّد اللاجئون الذين يعانون من ظروف صحية/أمراض مزمنة معينة ومُنحوا الأولوية إلى جانب اللاجئين الأكبر سنّاً. وقد وُضِع نظام إجلاء لتوفير المساعدة الملائمة وفي الوقت المناسب عند الحاجة.
- أطلقت الحكومة حملة تلقيح وطنية متكاملة ضدّ شلل الأطفال والحصبة بدعم من منظمة الصحة العالمية. وتستهدف الحملة الأطفال الذين تقّل أعمارهم عن 15 عاماً. زار مسؤولو منظمة الصحة العالمية مخيم مركزي لتقييم الاحتياجات ودعوا إلى شمل اللاجئين في هذه الحملة.
- يستمر تزويد الأطفال الذين هُم تحت سنّ الخمسة أعوام بمكملات الفيتامين أ واستعراض وضعهم على صعيد التلقيح لدى وصولهم.
- قدّمت منظمة الصحة العالمية خمس عيادات متنقلّة إلى وزارة الصحة بدعم من حكومة اليابان وبكلفة قدرها 400,000 دولار أميركي تقريباً. وستُخصّص إحدى العيادات المتنقلّة لمنطقة أوبوك، حيث ستكون أيضاً في خدمة اللاجئين. وتقدّم العيادات المتنقلّة خدمات الرعاية الصحية الأساسية الوقائية والعلاجية وغيرها من الخدمات كالاستشارات للنساء الحوامل والتلقيح وتحديد حالات الإصابة بالملاريا والإسهال ومعالجتها واختبار فيروس نقص المناعة المكتسبة.

الصومال:

- في مركز الاستقبال في بوصاصو، بونتلاند، يواصل الفريق الطبي الذي ترأسه منظمة الصحة العالمية توفير المساعدة للوافدين الجدد. وتقدّم منظمة أطباء العالم الرعاية الصحية للأمّهات المحتاجات إلى هذه الرعاية. بالإضافة إلى ذلك، تتولى المنظمة نقل الأمّهات اللواتي يشعرنَ بآلام المخاض إلى مراكز التوليد، ولديها سيارة إسعاف في حالة استعداد دائم لإحالة المرضى الذين يتعين نقلهم إلى المستشفى. وتوفّر جمعية الهلال الأحمر الصومالي متطوعين يقدّمون الإسعافات الأولية في ميناء بوصاصو كما أن لها سيارة إسعاف واحدة في حالة استعداد دائم لنقل المرضى، وفريق تابع للقسم الطبي للمرضى الخارجيين، في مركز الاستقبال.
- أحالت منظمة إنقاذ الطفولة الدولية 24 حالةً إلى المستشفيات في بوصاصو. واصطُحِب 18 عائداً/لاجئاً وصلوا في 6 مايو/أيار إلى المستشفى لتلّقي العلاج – وأُخرِجَ 14 مريضاً من بينهم.

الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

- **اليمن:** كان التواصل مع العيادات في مخيم خرز والبساتين في الجنوب قليلاً بسبب انقطاع الاتصالات والإنترنت والكهرباء.
- **جيبوتي:** نظراً إلى الضعف الشديد الذي يعاني منه اللاجئون لا سيما الأطفال والنساء، من المهمّ ضمان استمرارية وجودة خدمات الرعاية الصحية.

الأمن الغذائي والتغذية

الإنجازات والتأثير

جيبوتي:

- يستمر فحص سوء التغذية لدى كافّة الأطفال دون الخامسة من عمرهم والنساء الحوامل والأمّهات المرضعات لدى الوصول. وقد حُدّدت ستّ حالات من سوء التغذية الحاد الوخيم و12 حالة من سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال دون الخامسة من عمرهم وهم يحصلون على العلاج والرعاية المناسبين.

الصومال:

- في بوصاصو، بونتلاند، تقدّم المنظمة الدولية للهجرة ومجلس اللاجئين الدانماركي المياه والبسكويت/التمر للوافدين الجدد في الميناء، في حين تقدّم منظمة إنقاذ الطفولة الدولية الحليب والبسكويت في مركز الاستقبال في بوصاصو للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات. وقد عقد برنامج الأغذية العالمي شراكةً

مع جمعية الشباب والتنمية الاجتماعية في بونتلاند لتقديم الوجبات المنتظمة للأفراد المُقيمين في مركز الاستقبال في بوصاصو. كما قدّمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر للوافدين الجدد حزماً من المواد الغذائية التي تكفي لمدّة شهر ومن المواد غير الغذائية لاستكمال توفير المواد الغذائية في مركز الاستقبال.

الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

- **اليمن:** أدّى النقص في الغذاء وفي الوصول إلى المياه الصالحة للشرب وندرة الوقود إلى تفاقم الوضع وإجبار الأسر على إرسال النساء والأطفال لإحضار المياه أو البحث عن عمل. علاوةً على ذلك، أُجبِرَت الأسر على تشارك شقق صغيرة بسبب تكاليف الإيجار المرتفعة وانعدام مصادر الدخل الكافي.
- **جيبوتي:** بغض النظر عن نظام إحالة اللاجئين من ذوي الاحتياجات الصحية الخاصّة ومتابعتهم المنتظمة من قِبل الأطبّاء، ثمّة حاجة إلى وضع برنامج تغذية بالتعاون مع شركاء آخرين يكون مخصّصاً للأشخاص الذين يعانون من مرض السكري وارتفاع ضغط الدم.

المياه والصحة العامة

الإنجازات والتأثير

الصومال:

- في بوصاصو، بونتلاند، أجرت منظمة إنقاذ الطفولة الدولية وغيرها من أعضاء فرقة العمل المعنية بالوافدين الجدد في بونتلاند تقييماً للاحتياجات في مجال المياه والصحة العامة والنظافة في مركز الاستقبال. وستُناقش نتائج التقييم في الاجتماع التالي المشترك بين الوكالات. وتعنى المنظمة الدولية للهجرة بالأنشطة في مجال المياه والصحة العامة والنظافة في بوصاصو.

المأوى والمواد غير الغذائية

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- أجرى موظفو المفوضية وشريكتها، وكالة السبتيين الدولية للتنمية والإغاثة، عمليات التقييم الأولية والسريعة المتعددة المجموعات والمشتركة بين الوكالات في المدارس التي تستضيف النازحين داخلياً في ثلاث مناطق في عدن. وحتّى الآن، خضعت 470 أسرةً للتقييم وتمّ التحقّق من هوياتها لتأمين المأوى لها في المدارس والمباني العامّة. ومن بين هذه الأسر، حصلت 250 أسرةً على المواد غير الغذائية (البطانيات، حصر للنوم، الفرش، دلاء المياه البلاستيكية، أواني المطبخ، والأغطية البلاستيكية) من المفوضية في الأيام القليلة الماضية. علاوةً على ذلك، خضعت 349 أسرةً نازحة داخلياً تُقيم لدى أقارب لها أو في شقق سكنية مستأجرة للتقييم وتبيّن أنّها بحاجة إلى المواد غير الغذائية.

منظمة إنترسوس شريكة المفوضية تتلقى وتوزّع المواد الخاصة بإدامة الحياة على 22 أسرة في صنعاء (فاج عطان)، 10 مايو/أيار، © المفوضية

- أجرت المفوضية مع الهلال الأحمر اليمني زيارات ميدانية إلى بعض مخيمات العشوائية في محافظة عمران.
- في 13 مايو/أيار، أجرت المفوضية ومنظمة إنترسوس تقييماً سريعاً للحماية من خلال عمليات التقييم الأولية والسريعة المتعددة المجموعات والمشتركة بين الوكالات في منطقتَيْن في أمانة العاصمة.

- في الأسبوع الماضي، وُزّعَت المواد غير الغذائية على 374 أسرةً (3,148 فرداً) في صنعاء وحجّة ومديرية خمر في محافظة عمران. وهؤلاء نازحون داخلياً فرّوا من الغارات الجوية الأخيرة التي تعرّضت لها محافظة صعدة.
- نقلت المفوضية المواد غير الغذائية المخصّصة لـ4,000 أسرةٍ (28,000 فرد) من صنعاء إلى المستودع الواقع في منطقة حرض في محافظة حجّة. وقد حدّد شركاء المفوضية النازحين داخلياً الأكثر ضعفاً في حرض. وبناءً على هذا التقييم، ستُوزّع جمعية الأمل المواد غير الغذائية والأغطية البلاستيكية.
- أجرت المفوضية مع شريكتها، جمعية الأمل، تقييماً في منطقة بني قيس في محافظة حجة.
- نفذت المفوضية مع الهلال الأحمر اليمني عمليات تحقّق من هويات النازحين داخلياً في مديرية خمر في عمران.
- اشترت المفوضية 2,000 لتر من الوقود من مزوّد محلي على أن يتم إيصالها إلى صنعاء في 14 مايو/أيار.

جيبوتي:

- نُقِل كافّة اللاجئين الذين استُضيفوا في مركز العبور الواقع في المركز الرياضي إلى مخيم مركزي. وبهدف توفير المأوى للوافدين الجدد، نصبت المفوضية 18 خيمةً إضافيةً ما رفع العدد الإجمالي للخيام المتواجدة في المخيم إلى 100 خيمة؛ وستُنصب 90 خيمةً إضافيةً تدريجياً في المخيم. ومن المتوقّع أن ينتقل اللاجئون المقيمون في مركز الرحمة للعبور إلى المخيم.

الصومال:

- قدّم مجلس اللاجئين الدانماركي المواد الصحية لـ200 امرأةٍ، وكانت منظمة إنقاذ الطفولة الدولية قد بدأت بتوزيع المواد غير الغذائية وحزم مستلزمات النظافة على العائدين/اللاجئين في بوصاصو، بونتلاند.
- قدّمت المفوضية الأموال لبناء حاجز وحجيرة لحراس الأمن في مركز الاستقبال من أجل تعزيز الأمن، ويجري حالياً العمل على تركيبهما. علاوةً على ذلك، ستركب المفوضية مصباحين يعملان على الطاقة الشمسية في مركز الاستقبال لتحسين الإنارة وتعزيز الأمن بصورة إضافية.
- موّلت المفوضية أعمال إعادة التأهيل التي نفّذها المجلس النرويجي للاجئين في مركز الاستقبال في بربرة، جمهورية أرض الصومال. أُنجِز بناء المساحة المظللة ويجري حالياً وضع اللمسات الأخيرة على بناء المراحيض الإضافية.

الاحتياجات المحددة والفجوات المتبقية

اليمن:

- لا يملك الهلال الأحمر اليمني الوقود لنقل الوافدين الجدد من مركز العبور في باب المندب إلى مخيم خرز. بالإضافة إلى ذلك، منَعَ أطراف النزاع في الجنوب المهاجرين من السفر إلى مخيم خرز. ويُجبَر المهاجرون على البقاء في مركز الاستقبال في باب المندب.

جيبوتي:

- في مخيم مركزي، هناك حالياً 40 مرحاضاً و10 مطابخ جماعية. وتستمر الأعمال والتعديلات الإضافية على 34 مرحاضاً لتلبية معايير الطوارئ.

تمكين المجتمع والاعتماد على الذات

الإنجازات والتأثير

اليمن:

- قدّمت شريكة المفوضية في صنعاء، منظمة الإغاثة والتنمية الدولية، تدريب بناء القدرات لقادة المجتمع الصومالي في 7 مايو/أيار كما قدّمت المساعدة المالية لـ100 طفل غير مصحوبين ومفصولين عن ذويهم.

العمل ضمن شراكات

اليمن:

- عُقدت اجتماعات التنسيق بين المجموعات لتوفير الحماية والمأوى/المواد غير الغذائية، بانتظام على مدى الأسبوع الماضي، في الفترة التي سبقت الهدنة الإنسانية، لاستعراض ومتابعة نقاط العمل الناشئة عن خطة الاستعداد لنقل وتسليم وتوزيع المساعدات خلال الهدنة.
- بتنسيق من المفوضية، تُنفّذ مجموعة الحماية تقييمات سريعة في كافّة أرجاء البلاد خلال الهدنة الإنسانية. وقد بدأ الشركاء التشغيليون والمنفذون وموظفو المفوضية بإجراء بعض التقييمات في الجنوب وتحديداً في محافظات عدن وأبين ولحج. وتُجرى التقييمات في المدارس والفنادق والمرافق العامّة التي يُقيم فيها النازحون داخلياً.

الصومال:

- خلال شهر أبريل/نيسان، أُعدّت خطة للاستجابة الفورية والمشتركة بين الوكالات لـ5,000 وافدٍ جديد. وقد استجابت الأمم المتحدة والشركاء من المنظمات غير الحكومية للاحتياجات الماسّة بما يتماشى مع قدراتها وولاياتها. وفي هذه الأثناء، توضع اللمسات الأخيرة على خطة طوارئ مخصّصة لـ100,000 شخصٍ وافدٍ من اليمن (بمَن فيهم مواطنون يمنيون ومهاجرون ولاجئون صوماليون عائدون ومهاجرون إثيوبيون ومواطنون من بلدان ثالثة).

للاتصال:

جيسيكا هيبا، مسؤولة إعداد التقارير، hyba@unhcr.org، 3790 446 79 41+

ويندي رابيبورت، كبيرة مسؤولي العلاقات الخارجية، rappepor@unhcr.org، 8993 739 22 41+